برنامج قائم على مدخل منتسوري لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة

بحث مقدم الى مؤتمر

"التحول الرقمي وآفاق جديد لتربية وتعليم الطفل
فى مرحلة الطفولة المبكرة"

Digital Transformation and New Horizons of Early Childhood Education

المنعقد يوم الاثنين ٢٠٢١/٥/٢٤ (Online)

اعداد

الباحثة/ الشيماء عبد الله محمد عبد الله

إشراف

أ.د/ أمل محمد القداح
أستاذ مناهج وبرامج الطفل
قسم مناهج وطرق تعليم الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

ا.د/ سمية عبد الحميد احمد
أستاذ مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال
بقسم المناهج وطرق تعليم الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

برنامج قائم على مدخل منتسوري لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة

أ/الشيماء عبدالله محمد عبدالله*

مستخلص البحث

عنوان البحث: برنامج قائم على مدخل منتسوري لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

هدف البحث إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مدخل منتسوري، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني، تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل منهم تتكون من (٣٠) طفل وطفلة بروضتى مدرسة عياد ومدرسة محمد عوض الابتدائية بمدينة بلقاس محافظة الدقهلية.

واستخدم البحث المنهج التجريبي، وتم إعداد استبانة لتحديد المهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة (٥-٦) سنوات، واستخدم البحث (مقياس المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة (٥-٦) "إعداد الباحثة")، وتم تطبيق الأداة قبليا وبعديا على عينة البحث.

* باحثة ماجستير

وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الحياتية المصور لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، كما أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج القائم على مدخل منتسوري فى تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: مدخل منتسوري – المهارات الحياتية – طفل الروضة.

Abstract

Title of Research: A Program Based on Montessori Method to Develop Some Life Skills of Kindergarten Child.

The objective of the research is to develop some of life skills of the kindergarten child, using Montessori Method. The research sample consisted of (60) children in the second level aged (5-6) years, they were divided into two groups. An experimental and control, thirty each. In ayad Primary School, and Mohamed Awad Primary School in Dakahlia.

The research used experimental method and A questionnaire has been prepared to identify life skills suitable for (5-6 years) Kindergarten child, and The research used (An illustrated scale of the life skills of kindergarten child from (5-6 years) "Prepared by the researcher"), and the pre and post application for the research tool.

The results of the research revealed statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental and controlled groups in the life skills scale for the experimental group in the post application, and the results also revealed the effectiveness of using a program based on Montessori Method in developing Some Life Skills of Kindergarten Child.

Key Words: Montessori Method - Life Skills - Kindergarten Child.

برنامج قائم على مدخل منتسوري لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة

أ/الشيماء عبدالله محمد عبدالله*

مقدمة:

أكدت الاتجاهات المعاصرة علي ضرورة الاهتمام بتربية أطفال الروضة، ومراعاة الدقة فيما يقدم لهم، وإعداد برامج تسهم في إكسابهم معلومات ومهارات واتجاهات وميول وقيم وعادات سلوكية تمكنهم من الحياة فى المجتمع المعاصر وتساعدهم علي فهم البيئة التي يعيشون فيها والتكيف مع متطلباتها وامكانياتها الحديثة. **(أسماء الياس،سلوي مرتضي ، ٢٠٠٥ ، ١٥).**

وتعتبر المهارات الحياتية من الامور الضرورية التى تساعد على بناء كفاءات بشرية قادرة على إحداث تنمية للمجتمع مع تدعيم للسلوكيات الايجابية التى تمكن الافراد من التعامل بفعالية مع تحديات الحياة اليومية ، وتعتبر المؤسسات التعليمية بعد الاسرة هى المسئولة عن مساعدة الاطفال فى حل مشاكلهم واستثارة الجوانب الاجتماعية والحسية والحركية وغيرها وتعتبر معلمة الروضة لها دور فعال فى هذة المرحلة اضافة لما يقدم الى الطفل من مناهج وتساهم الروضة فى اكساب الاطفال المهارات الحياتية التى تحصنهم ضد الازمات المستقبلية التى يمكن ان يواجهوها فى المستقبل وفى الوقت نفسه رفع

* باحثة ماجستير

كفاءاتهم وقدراتهم على التعامل مع الحياة بسهولة ويسر(**أحمد عبدالمعطي، دعاء مصطفي،٢٠٠٨: ٦**).

لذلك كان لابد من توفير بيئة تعليمية نشطة يقوم فيها الطفل بدور ايجـــابي تفاعلى أثناء عملية التعلم ليتمكن من اكتساب المهارات الحياتية بشكل فعال.

وهذا ما ينطبق على مدخل منتسوري حيث يعد أحد مداخل التعليم المهمة التى تهتم بالطفل والذي تعود فكرته الى الطبيبة الايطالية ماريا منتسوري التـــى تأثرت بدورها بأفكار العديد من التربويين ويعتمد على الممارسة العملية والـــتعلم الذاتى باستخدام التدريب الحسحركي بدرجة مكثفة. (Dogru,٢٠١٥).

وعلى ضوء ما سبق فقد تم اختيار مدخل منتسوري ليبنـــي فـــي ضـــوئه برنامج تعليمي مقترح قد يؤدي إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لـــدي طفـــل الروضة.

الإحساس بالمشكلة:

تم التوصل لمشكلة البحث من عدة مصادر منها:

- من خلال مراجعة المناهج المقدمة فى رياض الاطفال، فقد لوحظ افتقار البرامج المقدمة لطفل الروضة وافتقار بيئة الطفل وعدم تهيئتها لتعلم وتطبيق المهارات الحياتية باستخدام مدخل منتسوري.
- نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة التى أوضحت أهمية تنمية المهارات الحياتية منذ مرحلة مبكرة لما لها من أهمية كبيرة لدى الطفل تتمثل في اكسابه الاعتماد على النفس لمواجهة العديد من المسئوليات والتحديات مما يكون له تأثير ايجابي على التعايش مع الحياة مثل: دراسة

(**إسراء أحمد،٢٠٢٠**)، ودراسة(**نعمات عبدالرحمن،٢٠٢٠**)، ودراسة(**ندى شعراوي، ٢٠١٩**)، ودراسة (**ريهام على ، ٢٠١٩**)، ودراسة (**أية محمد،٢٠١٨**)، ودراسة (**هناء عيسي،٢٠١٧**)، ودراسة (**رحمة أحمد،٢٠١٦**)، ودراسة (**أمل القداح،٢٠٠٨**)، ودراسة (**Hanley Gregory et al.,2007**)، ودراسة (**Quigley, M., 2007**) .

- إجراء دراسة استطلاعية للتعرف علي: هل يتم تعليم الأطفال المهارات الحياتية المناسبة لهم؟، هل يتم ربطها بالانشطة العلمية المقدمة لهم؟، وما طرق تعلم الطفل المهارات الحياتية وهل هناك تنوع في الاستراتيجيات المستخدمة لتنمية المهارات الحياتية لدى الطفل؟، وتم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عدد (٢٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن غياب الاهتمام بتقديم المهارات الحياتية من جانب المعلمة.
- توصية بعض المؤتمرات مثل المؤتمر الدولى الثانى لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة بعنوان "التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير فى الالفية الثالثة- الواقع والتحديات"، والمؤتمر الرابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي بعنوان "تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي"، والمؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب بعنوان "التربية المبكرة للطفل العربي فى عالم متغير"، والتى أوصت جميعها بأهمية تفعيل الاستراتيجيات والمداخل التعليمية التى تستهدف فاعلية الطفل فى المواقف التعليمية، بما يتلاءم مع متطلبات العصر الحديث، بعيدا عن أساليب التربية التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

وفى ضوء ماسبق تم اختيار مدخل منتسوري والذي تقوم فلسفته على التربية الحسية التفاعلية، والتي تجعل الطفل إيجابيا ويتعلم ذاتيا ويتعرف على العالم من حوله من خلال حواسه ويتيح له الحرية فى اختيار المهارات التى يقوم بها وعدد مرات التكرار التى يؤدي بها هذه المهارات مما قد يؤدي الى تنميتها لديه.

مشكلة البحث:

يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

"كيف يمكن بناء برنامج مقترح قائم على مدخل منتسوري لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المهارات الحياتية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة؟
٢. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على مدخل منتسوري لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة؟
٣. ما فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل منتسوري في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة؟

أهداف البحث:

١. إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة.
٢. إعداد برنامج مقترح قائم على مدخل منتسوري لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة.

٣. تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل منتسوري في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي في كل مما يأتي

- توجيه نظر القائمين على تخطيط المناهج والبرامج التعليمية لهذه المرحلة بأهمية تضمين المهارات الحياتية بصورة تتناسب مع خصائص هذه المرحلة ومدى أهميتها في فهم الطفل لذاته والبيئة من حوله وإلى الدور التربوي الفعال لاستخدام مدخل منتسوري.
- تقديم دليل إرشادي للمعلمة يشتمل على عدد من الأنشطة القائمة على مدخل منتسوري باستخدام بعض استراتيجيات التدريس المناسبة لطفل الروضة بما يساعد علي تنمية المهارات الحياتية لدي طفل الروضة.
- تقديم مقياس المهارات الحياتية المصور كأداة قياس موضوعية والتى يمكن لمعلمة الروضة أن تسترشد بها في إعداد وتصميم مقاييس أخري.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الأتية:

- **حدود بشرية:** اقتصر البحث على عينة مكونة من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية) (مجموعة ضابطة).

- **حدود مكانية:** اقتصر تطبيق الجزء الميداني من هذا البحث على روضة مدرسة عياد الابتدائية وروضة مدرسة محمد عوض الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية.
- **حدود موضوعية :** بعض المهارات الحياتية (المهارات الصحية والوقائية- المهارات الغذائية- المهارات البيئية- المهارات اليدوية العملية).
- **حدود زمنية:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١م لمدة شهرين ونصف.

منهج البحث:

تم استخدام كل من:

- المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث وهي: مدخل منتسوري، بعض المهارات الحياتية.
- المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة بغرض دراسة فعالية البرنامج المقترح القائم على مدخل منتسوري في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة.

مصطلحات البحث:

البرنامج:

يمكن تعريف البرنامج إجرائيا بأنه: خطة توضع في وقت سابق لعمليتي التعليم والتعلم لأطفال الروضة ويتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة

والهادفة المبنية على مدخل منتسوري وتتضمن موضوعات وخبرات وأنشطة علمية مناسبة لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة.

مدخل منتسوري:

يمكن تعريف مدخل منتسوري إجرائيا بأنه: مدخل من مداخل التعلم يعتمد على التربية الحسية التفاعلية واستخدام الحواس من خلال أنشطة علمية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة.

المهارات الحياتية:

يمكن تعريف المهارات الحياتية إجرائيا بأنها: السلوكيات والمهارات التى يتدرب عليها أطفال الروضة والتى تساعدهم على التكيف مع المجتمع والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتقسم الى مهارات صحية ووقائية ومهارات غذائية ومهارات بيئية ومهارات يدوية عملية ويمكن تنميتها من خلال استخدام مدخل منتسوري.

الاطار النظري:

تم تناول الاطار النظري للبحث الحالى من خلال المحورين التاليين:

أولا: مدخل منتسوري ويشمل (ماهية مدخل منتسوري، المبادئ التى تقوم عليها فلسفة منتسوري، خصائص بيئة منتسوري التعليمية، دور معلمة الروضة فى مدخل منتسوري)

ثانيا: المهارات الحياتية ويشمل (أهمية المهارات الحياتية، خصائص المهارات الحياتية، خطوات تنمية المهارة لدى الطفل)

وسيتم تناول كل محور بالتفصيل كما يلي:

المحور الأول: مدخل منتسوري:

ماهية مدخل منتسوري:

مدخل منتسوري هو طريقة تربوية تقوم على مبدأ التربيـــة عـــن طريـــق الحواس من خلال مجموعة من الممارسات والادوات التى تساعد فى تهيئة البيئة المناسبة لتعلم الطفل حيث استخدمت هذة الطريقة فى البداية مع الاطفال المعاقين عقليا ثم تطورت فى مختلف دول العالم حتى أصبحت تـــستخدم مـــع الاطفـــال العاديين والموهوبين

ويعرفه **(حسن شحاته، زينب النجار ،٢٠١٦: ٢١٦)** بأنه أسلوب لتعلـــيم الاطفال يعتمد على التدريب الحسي الشامل والنـــشاط الحركـــي احـــر للطفـــل والاكتساب المبكر لمهارات القراءة والكتابة.

تعرفه **رندا المنير، عبير منسي (٢٠١١، ٩٨)** بأنه: منهج يعتمـــد علـــى التعلم الذاتي عن طريق تفاعل المتعلم مع الادوات التى تخضع لنظـــام التقـــويم الذتي، حيث يزود الطفل بنتائج تقدمه بالبرنامج، ويتفـــق مـــع قـــدرات الطفـــل واستعداداته وميوله، كما يعتمد البرنامج على التربية الحسية والذي يعـــد المبـــدأ الاساسي فى طريقتها.

وتعرفه إميلي **(Emily ,2010:5)** بأنه نهج تعليمى شـــامل يقـــوم علـــى اختلاط أعمار مختلفة داخل الفصل الدراسي من عمر ٣-١٠ سنوات والتعلـــيم القائم على تصميم الانشطة بحيث تكون أنشطة هادفة تساعد على تطوير احترام الطفل لذاته والثقه بالنفس وتحقيق الاستقلالية.

ويعرفه كلّ من موغني & فرنانـــدو (**Moghni, H., & Fernando, Y., 2010: 389**) بأنه عبارة عن برنامج يعتمد على التعلم الذاتى عن طريـــق تفاعل المتعلم مع الادوات التى تخضع لنظام التقويم الذاتى، حيث يزود المـــتعلم بنتائج تقدمه بالبرنامج، ويتفق مع قدرات المتعلم واستعدادته وميوله.

المبادىء التى تقوم عليها فلسفة منتسوري:

أرست (ماريا منتسوري، ٢٠١٣: ٢٠٥-٢١٦) مجموعة مـــن المبـــادىء التى يجب تطبيقها فى فصولها يمكن تلخيصها فيما يلى:

- الحرية تري منتسوري أن أساس التربية هو منح الحريه الكافية للطفل وإتاحة الفرصة له للاندماج في النشاط واختياره، وقد فسرت الحرية للطفل تفسيرا أخلاقيا وليس إجتماعيا حيث أن الطفل الحر فى نظرها هو الذي يعتمد على نفسه ولا يلجأ الى معونة غيره.
- توجيه الطفل دون أن تدعه يشعر بوجودها أكثر مما يجب، بمعنى أن تكون دائما مستعدة لتقديم العون المطلوب وفي الوقت ذاته، فلا تكن عائقا دون اكتساب الطفل خبراته الذاتية، حينئذ سنلاحظ للطفل شخصيته التي يبحث عن وجودها.
- المنهج المستنبط من الملاحظه حيث لا وجود لخطة جاهزه مبرمجه للتعليم في فصل منتسوري وإنما تتشكل الخطة من خلال المرشده في أثناء مراقبتها للاستعدادات والاهتمامات التي يظهرها الطفل.

وقد أكدت دراسة بيون وأخرون (Byun, & et al. , 2013) ، دراسة كايلي وآري (Kayili & Ari, 2011) ، دراسة لوفلر (Loffler, 2004) بأهمية مدخل منتسوري والبرامج القائمة عليه فى تنمية جوانب متعددة لدى أطفال

الروضة وضرورة اتاحه الفرص للتوعية بالاختلافات بين بيئة منتسوري التى تعتمد على فلسفة منتسوري ومبادئها وبين بيئات التعلم التقليدية.

خصائص بيئة منتسوري التعليمية:

تختلف بيئة منتسوري عن البيئة فى الغرف الصفية التقليدية حيث طورت ماريا منتسوري بيئة للتعلم تطبق فيها فلسفتها وأشارت إلى أن البيئة المعدة لطريقتها يجب أن تكون بيئة يسودها المحبة جذابة ومشوقة للاطفال، فالأطفال يتفاعلون مع بيئتهم دون وعي منهم وتوفير بيئة عالمية ومثالية تعمل على تطوير قدراتهم بما تتضمنه من مجموعة واسعة من الاجهزة التعليمية والأنشطة المتنوعة التي تعكس جميع جوانب نمو الطفل وتلبي احتياجات الاطفال ورغباتهم وميولهم، ويوضح (Hiles, 2015:16) أن البيئة المعدة بطريقة منتسوري مصممة لتسهيل أقصى قدر ممكن من التعلم المستقل والاستكشاف من قبل الطفل في مكان هادئ ومرتّب يعمل الأطفال في أنشطة من اختيارهم وفقًا لسرعتهم الخاصة.

وفى هذا الصدد يوضح (**محمد الرساون، ٢٠٠٦: ٨٠-٨١**) أن منتسوري قد وضعت مجموعة من الخصائص للغرف الصفية لخلق بيئة تعليمية مناسبة للطفل كالتالي:

١. إنها مكان للحياة ملىء بالاطفال الذين يبحثون عن أنفسهم فى هذا العالم
٢. الانخراط الكامل فى العملية التعليمية إذ أن الاطفال يباشرون بأنفسهم الاستطلاع والاستكشاف
٣. بيئة تسودها الحرية والعلاقات الاجتماعية والتفاعلات التلقائية بين الاطفال والمعلمة من جهة وبين الاطفال أنفسهم من جهة أخري

٤. من الصعوبة بمكان العثور على المعلمة فى مكان محدد حيث لا يوجد لها مقعد خاص بها كما هو الحال فى الصفوف التقليدية
٥. لا يوجد برنامج دراسي تقليدي يقسم اليوم الدراسي وهناك التزام باليوم الدراسي من حيث البدء به والانتهاء منه فى أوقات محددة
٦. يضع الاطفال لأنفسهم برنامجا دراسيا مرنا يراعي الانشطة التى يختارونها وسرعة تقدم كل منهم فى انجاز هذة الأنشطة ويبدأ الاطفال يومهم الدراسي بالأعمال السهلة وينتقلون تدريجيا إلى الأنشطة الأكثر صعوبة
٧. يحتاج تنظيم التعليم فى هذة الصفوف إلى الوقت الكافي والاعداد المتأنى لكى يصل الاطفال إلى قمة الاداء للمهمات التى يقومون بها
٨. يحتاج الاطفال فى مثل هذه الصفوف الى الوقت والخبرة لتطوير الظبط الذاتى الذي يعد متطلبا جوهريا
٩. بعد أن ينجز الأطفال أشياء مهمة بالنسبة لهم يقومون بعرضها على المعلمة (كسلطة خارجية) لكى يتأكدوا أنهم يتبعون مسارات صحيحة فى العمل ويتم إنجاز المرحلة الاخيرة (الضبط الذاتى) عندما يتوقف الطفل عن أخذ موافقة الاخرين بعد كل خطوة يقوم بتنفيذها
١٠. بعد وصول الطفل إلى مرحلة الضبط الذاتى على المعلمة أن تكون أكثر حرصا على عدم التدخل فى شئون الطفل بأي شكل كان إذ أن الثناء أو المساعدة أو حتى النظرة يمكن أن تكون كافية لمقاطعة الطفل وإفساد النشاط بكامله ويجب إلا تتدخل المعلمة فى أيه مشكلات تطرأ الا إذا طلب منها ذلك لان الأطفال قادرون على حل مشكلاتهم بأنفسهم.

وقد روعى كل خصائص البيئة السابق ذكرها عند تطبيق البرنامج المقترح والتأكيد على توافر عنصر الحرية والانظباط الذاتي الذي يحدث أثناء التعلم واختيار المواد وفقا لميول الاطفال وسرعتهم الخاصة والعمل على تنمية وتطوير نشاطات الطفل.

دور معلمة الروضة فى مدخل منتسوري:

تري باريري (Barbieru,2016:107) أن معلمة منتسوري لابد أن تتبع المراحل والمستويات التالية للوصول لأفضل أداء بقاعات منتسوري:

- **الحصول على المعرفة:**

لكى تكون معلمة منتسوري معتمدة ومدربة لابد وان تتدرب على طريقة التدريس فى قاعات منتسوري واهمها طريقة الملاحظة الموضوعية ومراقبة الاطفال لمئات الساعات للحصول على خبرات ومعلومات عن اطفاله

- **إعداد البيئة وقاعة منتسوري:**

الدور التالى للمعلمة هو تجهيز قاعة منتسوري تحتاج الى ترتيب المساحة مع مراعاة عمر الطفل واحتياجاته لاستخدام مواد جذابة وحجم الطفل وترميز اللون ولبساطة

- **ربط الطفل بالبيئة فى القاعة وانسحاب المعلم بالتدريج:**

بعد اعداد القاعة وتجهيزها يتم تعريف الاطفال بمحتوى القاعة وكيفية استخدم الخامات والتأكد من تركيز الطفل جيدا ثم يتم انسحاب المعلمة التدريجى

- **ملاحظة الطفل:**
- التفرغ لملاحظة الاطفال عن بعد وتحتاج الى الانسحاب لمعرفة اثار المواد على الاطفال وبهذه الطريقة تستطيع ان تراقبهم لفترات قصيرة فى كل يوم
- **استخدام رد الفعل لتحسين الاداء:**

بعد الحصول على التغذية الراجعة المرتدة للمعلمة من خلال اداء الاطفال للعمل على تحسين البيئة التعليمية داخل القاعات تلاحظ المعلمة ردود الافعال الخاصة بالاطفال للحصول على الجانب المعرفي ومتابعة اطفالها والبدء من جديد الدورة بأكملها.

المحور الثانى: المهارات الحياتية:

أصبح من الضرورى وضع استراتيجية للمهارات الحياتية للطفل انطلاقا من ضرورة اعداد الطفل العربي للتعامل مع كافة التحديات التى يفرضها القرن الحادى والعشرين ولكى يتمكن الطفل العربي من اثبات وجوده والمحافظة على كيانه، وتكمن أهمية المهارات الحياتية فى ارتباطها بشخصية الطفل وتنمية ادواره فى المجتمع فهو يحتاج إلى مجموعة من المهارات الحياتية التى تمكنه من التواصل مع الاخرين والتفاعل معهم وتعينه على تحقيق أهدافه وتكفل له حياة اجتماعية جيدة حيث انه بقدر إتقان المتعلم المهارات الحياتية يكون تميزه فى حياته أعظم.

أهمية المهارات الحياتية:

يوضح كلا من (**سليمان ابراهيم، ٢٠١٠: ٢٦**) (**عادل على،٢٠٠٩: ٢٨-٣١**) (**فتحية اللولو، إحسان الاغا،٢٠٠٨: ٨٧-٩٤**) (**Butterwick, et al., 2006: 75-86**) أهمية المهارات الحياتية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تحقق المهارات الحياتية التكامل بين المدرسة والحياة وتجسد وظيفة التعليم من حيث ربطه بحاجات المتعلمين ومواقف الحياة واحتياجات المجتمع
- إعطاء المتعلم الفرصة لان يعيش حياته بشكل أفضل خاصة فى هذا العصر الذي يتسم بانفجار تكنولوجى متلاحق الامر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين على التكيف بفاعلية مع هذه المتغيرات
- تكسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالاشخاص والظواهر وتعطى للتعلم معنى وتوفر الاثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم
- يتوقف نجاح الفرد فى حياته بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية.
- تساعد الفرد على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق وذلك لكشف الواقع الحياتى
- تكسبه القدرة على تحمل المسئولية وتوفر له قدرا كبير من الاستقلال الذاتى
- تساعد الفرد على تعديل سلوكه وفقا لمواقف الحياة اليومية
- تجعل الفرد قادرا على إدارة التفاعل الصحى بينه وبين الاخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع
- مساعدة المتعلمين على اكتساب المعارف العلمية بصورة وظيفية حيث يتم بناء المعارف استقصائيا من قبل المتعلمين وتوسيعها وربطها بحياتهم الواقعية وبالتالى يصبح التعلم ذا معنى

- تنمية حل المشكلات لدى المتعلمين وذلك من خلال تحديد المشكلات ذات الصلة بحياتهم الواقعية وجمع المعلومات وتنظيمها وصياغة الفروض واختبارها والوصول الى حلول جديدة
- تطوير المهارات الحياتية لدى الفرد تساعده على ترجمة المعارف والمواقف والسلوك مثل القدرة على الحد من المخاطر واعتماد سلوك صحى لتحسين حياته.

وقد أكدت دراسة بوشونج (**Bushong,2009**)، ودراسة (**أمل القداح،٢٠٠٨**)، ودراسة هانلي جريجوري وآخرون (**Hanley Gregory et al.,2007**)، على أهمية تعزيز وتنمية المهارات الحياتية لدى طفل ما قبل المدرسة والتركيز على المهارات الحياتية الاكثر ملائمة للحاجات النمائية للاطفال وتقديمها عن طريق الانشطة التى تلبي احتياجات الاطفال.

خصائص المهارات الحياتية:

يوضح (**سليمان إبراهيم،٢٠١٢: ٢٨**) خصائص المهارات الحياتية كما يلي:

- أنها متنوعة وشاملة فالمهارات الحياتية تشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب اشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها
- أنها تختلف من مجتمع لاخر تبعا لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه وتختلف من فترة زمنية لاخري
- أنها تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشته للحياة

- تتكون المهارة عادة من خليط من الاستجابات او السلوكيات العقلية والاجتماعية والحركية
- تؤسس المهارة على عدد من المهارات الفرعية التى يمكن تحديدها واستخدامها منفصلة
- تنمى المهارة من خلال عملية التدريب Training او Practice
- يتم تقييم الاداء المهاري بكل من معياري الدقة فى القيام به والسرعة فى الانجاز معا

مما سبق يمكن تلخيص خصائص المهارات الحياتية المقدمة لطفل الروضة كما يلى:

- عملية فيزيقية عقلية عاطفية
- تراكمية كما انها مترابطة وارتقائية
- الاداء المهاري للطفل يعتمد على المعرفة والمعلومات
- تتطلب الدقة والسرعة فى الانجاز، ويمكن استخدام المهارة الواحدة فى مواقف متعددة
- المهارات الحياتية تحاكى الواقع من خلال تفاعل الاطفال مع المواقف التعليمية الحقيقية الموجودة فى البيئة حولهم
- ترتبط المهارات الحياتية بالنواحى الاجتماعية ولك وفقا لطبيعة المجتمع وخصائصه كما ترتبط بالنواحى الانسانية وذلك لارتباطها بالانسان

خطوات تنمية المهارة لدى الطفل:

يوضحها **(سليمان إبراهيم، ٢٠١٢: ٣١)**

- التأكد من نقص المهارة لدى الاطفال وانهم فى حاجة الى تعلم هذة المهارات وذلك من خلال التطبيق القبلي للمقياس
- تهيئة الاطفال وإعداد مواقف لتدريبهم على ممارسة المهارة خلال مواقف حقيقية
- زيادة دافعية الاطفال لتعلم المهارة وذلك من خلال توفير مواقف تزيد من خبرتهم
- التأكد من فهم الاطفال لمعنى المهارة وطبعتها وأهميتها وكيف تؤدي أثناء النشاط
- بعد أن يكتسب الاطفال المهارة يتم التأكد من ذلك من خلال التطبيق البعدي
- التأكد انتقال أثر التعلم وذلك عند قيام الاطفال بممارستها خلال مواقف مختلفة
- متابعة الاطفال للتأكد من ممارستهم للمهارة بشكل مستمر
- تشجيع الاطفال للاستمرار فى برنامج تنمية المهارة لفترة طويلة وذلك من أجل استخدام المهارة بكفاءة مما يولد السلوك الطبيعي لديهم

فروض البحث:

من خلال نتائج الدراسات السابقة أمكن صياغة فروض البحث كما يلى :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح المجموعة التجريبية
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح التطبيق البعدي

أدوات ومواد البحث:

تم اعداد أدوات ومواد البحث على النحو التالى:

١. استبانة لتحديد المهارات الحياتية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة
٢. مقياس المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة
٣. برنامج لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة باستخدام منهج منتسوري

إجراءات البحث:

تم الإجراءات على النحو التالي:

- الاطلاع على الأدبيات من خلال المراجع المتخصصة والبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث وفى ضوئها تم:

١. إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المناسب تنميتها لدي طفل الروضة في صورتها الأولية.
٢. عرض القائمة في صورة استبانة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تعليم الطفل ومناهج وطرق تدريس العلوم للتأكد من صدقها وإجراء التعديلات اللازمة حسب آرائهم ووضعها في صورتها النهائية.
٣. إعداد الصورة الأولية للبرنامج القائم على مدخل منتسوري لتنمية بعض المهارات الحياتية – السابق تحديدها– لدي طفل الروضة
٤. عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المتخصصين وذلك لتعرف على مدى صدقه وإجراء التعديلات اللازمة وإعداده في صورته النهائية.
٥. بناء أداة البحث المتمثلة في مقياس المهارات الحياتية المصور في ضوء القائمة السابق إعدادها.
٦. عرض أداة البحث على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدقها وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء أراء المحكمين.
٧. التطبيق الاستطلاعي لأداة البحث على عينة من أطفال الروضة غير عينة البحث لحساب ثباتها وتحديد الزمن اللازم لإجرائها.
٨. وضع أداة البحث في صورتها النهائية.
٩. تحديد العينة الأساسية للبحث من أطفال المستوي الثاني باحدى الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم وتقسيمها الى مجموعتين احدهما ضابطة والاخري تجريبية.
١٠. تطبيق أداة البحث على عينة البحث قبليا على عينة البحث(المجموعتين التجريبية والضابطة).

١١. تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.
١٢. تطبيق أداة البحث بعديا على عينة البحث(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).
١٣. معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقا لحجم عينة البحث وطبيعة المتغيرات.
١٤. مناقشة النتائج وتفسيرها.
١٥. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

وفيما يلي شرح تفصيلي لكل خطوة:

أولا: استبانة تحديد المهارات الحياتية التى يمكن تنميتها لدي طفل الروضة:

وذلك من خلال :

- الاطلاع على بعض المراجع والدراسات العربية والاجنبية التى اهتمت بالقاء الضوء على بعض المهارات الحياتية فى مرحلة رياض الاطفال
- اعداد قائمة مبدئية بالمهارات الحياتية المناسب تنميتها لدي طفل الروضة حيث تم تصميم استبيان مكون من أربعة مهارات رئيسة يندرج تحت كل منها عدد المهارات الفرعية وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين بكليات التربية للطفولة المبكرة وكليات التربية فى الجامعات المختلفة (المنصورة – طنطا – دمياط)
- وفى ضوء أراء السادة المحكمون ومأأبدوه من ملاحظات أصبحت قائمة المهارات الحياتية فى صورتها النهائية تتضمن عدد (٤) مهارات رئيسه يندرج تحتها عدد (٣٠) مهارة فرعية كما هو موضح فى الجدول (١):

جدول (١)

المهارات الحياتية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة

م	المهارات الحياتية الرئيسة	عدد المهارات الفرعية
١	المهارات الصحية والوقائية	٨
٢	المهارات الغذائية	٨
٣	المهارة البيئية	٨
٤	المهارات اليدوية العملية	٦
المجموع		**٣٠**

ثانيا تصميم البرنامج:

يتناول هذا الجزء خطوات بناء وتصميم برنامج لتنمية المهارات الحياتية السابق اعدداها من خلال استخدام مدخل منتسوري ويمكن توضيح الخطوات التى تمت لبناء البرنامج كما يلى :

١. أسس بناء البرنامج المقترح
٢. تحديد الاطار العام للبرنامج
٣. عرض البرنامج المقترح على مجموعة من السادة المحكمين

أ-أسس بناء البرنامج المقترح:

-مراعاة خصائص نمو الطفل فى هذه المرحلة مع الاخذ فى الاعتبار بمبدأ الفروق الفردية بينهم

- التأكيد على دور الطفل وفاعليته من خلال مدخل منتسوري والذي يعتمد على التعلم الذاتى والتصحيح الذاتى اى ان الطفل يكتشف اخطائه بنفسه ويصححها بنفسه
- أن تسهم أنشطة البرنامج فى تنمية المهارات الحياتية المحددة بالبحث الحالى لدي طفل الروضة
- إتاحة الفرصة الكاملة لكل طفل للممارسة العملية لكل مهارة فرعية وذلك من خلال انشطة البرنامج
- مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الاطفال
- توجيه المعلمة نحو الاهتمام بالجوانب الروحية الفكرية فدور المعلمة لا يتوقف عند اكساب الطفل المهارات الحياتية وانما يتعدى الى توجيه الطفل الى ما هو فكري ومجرد اكثر ما يكون موجها نحو ما هو مادى
- أن تكون الوسائل التعليمية جذابة الشكل وامنه وتستدعي استدام الحواس المختلفة وتراعى الفروق الفردية بين الاطفال وتسهم فى اثارتهم وزيادة دافعيتهم للتعلم
- أن يكون التقويم شاملا لجميع الجوانب ومستمرا أثناء عملية التعلم ويسهم فى تنمية جوانب ايجابية فى شخصية الطفل

ب-تحديد الاطار العام للبرنامج المقترح ويشمل:

- **أهداف البرنامج:**

يهدف البرنامج الى تنمية المهارات الحياتية المحددة بالبحث الحالى لـــدى اطفال الروضة والتى تشمل : المهارات الصحية والوقائية – المهارات الغذائيـــة – المهارات البيئية – المهارات اليدوية العملية وذلك باستخدام مدخل منتسوري

- **الوسائل والادوات المستخدمة:**

- أن تكون المواد والادوات ذات معنى بالنسبه للطفل وتكون واقعية وحقيقية مثل الموجودة فى المنزل
- تصميم المواد التعليمية بما يساعد الطفل على التفاعل النشط والتدخل الايجابي اى ان الطفل لايكتفي بمجرد المشاهدة السلبية
- تصميم المواد التعليمية بما يشد انتباهه ويسترعي اهتمامه حيث ان جميعها ملفت للنظر وذو لون وحجم وشكل يتناسب مع ميول الطفل ويستثير دوافعه لحب الاستطلاع
- تصميم المواد التعليمية لتسهيل التعلم الذاتي، ويكمن في ميزة التصحيح الذاتى
- تصميم المواد بما يتيح للطفل استخدامها يدويا ويسمح له بالتعلم عن طريق الاداء

- **أساليب تقويم البرنامج:**

تمثلت اساليب تقويم البرنامج المقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى الطفل من خلال مدخل منتسوري فيما يلي:

- التقويم القبلي: تم استخدام مقياس المهارات الحياتية المصور لتحديد مستوى الاطفال (عينة البحث) قبل تطبيق البرنامج
- التقويم التكوينى: وهو تقويم مستمر منذ بداية تقديم البرنامج وحتى نهايته واستخدام تطبيقات تربوية موجهة اثناء وبعد أداء النشاط

- التقويم النهائي: تم استخدام مقياس المهارات الحياتية المصور لتحديد مدى ما اكتسبه اطفال المجموعة التجريبية من مهارات حياتية بعد تطبيق البرنامج المقترح

جـ- عرض البرنامج المقترح على السادة المحكمين:

- تم عرض البرنامج المقترح فى صورته الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مناهج الطفل وذلك بهدف التعرف على ارائهم حول مدى:
- مناسبة البرنامج المقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة
- صحة البرنامج من حيث: الاهداف، ومدى ملائمة الانشطة للمهارات الحياتية التى تندرج تحتها ووسائل التقويم
- وقد أبدى الساسدة المحكمين بعض الملاحظات تتلخص فيما يلي: تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات فى الانشطة وتعديل ترتب بعض الانشطة بما يتناسب مع المهارات الحياتية بالبرنامج المقترح
- وفى ضوء مقترحات السادة المحكمين تم اجراء التعديلات اللازمة واصبح البرنامج فى صورته النهائية

إعداد مقياس المهارات الحياتية المصور:

تم اعداد مقياس لقياس فعالية استخدم مدخل منتسوري فى تنميـــة بعـــض المهارات الحياتية وذلك وفقا للخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من المقياس

٢. بناء المقياس: وتضمنت هذة الخطوة مايلي: (تحديد أبعاد المقياس – تحديد عدد المفردات– صياغة مفردات المقياس – تقدير درجات المقياس)

٣. صياغة تعليمات المقياس (موجهة لمعلمة الروضة)

٤. عرض المقياس في صورته الاولية على المحكمين

وقد اتفق أغلب المحكمين على أن المقياس المصور مناسب لطفل الروضة وقد أبدوا بعض الملاحظات منها:

- تعديلات في الصياغة اللغوية لبعض العبارات
- تغيير بعض العبارات وكذلك تغيير بعض الصور لعدم وضوحها ودقتها بما يتناسب مع طفل الروضة

٥. تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية:

بعد اجراء التعديلات التي أبداها السادة المحكمين تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (غير مجموعة البحث الاساسية) مكونة من (٣٠) طفل من اطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة الشوامي الابتدائية وذلك بهدف:

١) حساب صدق مقياس المهارات الحياتية المصور
٢) حساب ثبات مقياس المهارات الحياتية المصور
٣) حساب الزمن اللازم للإجابة عن المقياس

وقامت الباحثة بالتحقق من تلك الجوانب بالطريقة التالية:

١- حساب الصدق لمقياس المهارات الحياتية المصور " صدق التجانس الداخلي ":

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠،٥١٥ - ٠،٨٦٧)، وهى جميعها دالة عند مستوى ٠،٠١ ، وبذلك يكون المقياس مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

٢- حساب الثبات لمقياس المهارات الحياتية المصور :

يتضح أن قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠،٨٠٧ - ٠،٩٤٨) وأما للمقياس ككل فهى (٠،٨٩٢) وهى قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث.

٣-تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس المهارات الحياتية المصور:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مقياس المهارات الحياتية المصور؛ بتسجيل الزمن الذى استغرقه كل طفل وطفلة فى مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات مقياس المهارات الحياتية المصور ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة وكان (٣٥) دقيقة.

الدراسة التجريبية:

أ- تحديد عينة البحث:

تم اختيار عينه البحث من أطفال الرياض المستوى الثاني (٥-٦) سنوات التابعة لوزارة التربية والتعليم، وهما روضة مدرسة عياد الابتدائية، وروضة مدرسة محمد عوض الابتدائية، وذلك لمراعاة تلائم الروضتين من حيث المستوى الاجتماعى حيث أنهما فى منطقة جغرافية واحدة، وكذلك توافر

الإمكانيات اللازمة للتطبيق، مثل وجود أطفال الروضة في دور خـــاص بهـــم، وكذلك مساحة القاعات مناسبة.

ب-التصميم التجريبي للبحث:

تمثلت متغيرات البحث فيما يلي: **المتغير المـــستقل:** مـــدخل منتـــسوري، **المتغير التابع:** المهارات الحياتية

ويوضح الشكل آلاتي التصميم التجريبي للبحث:

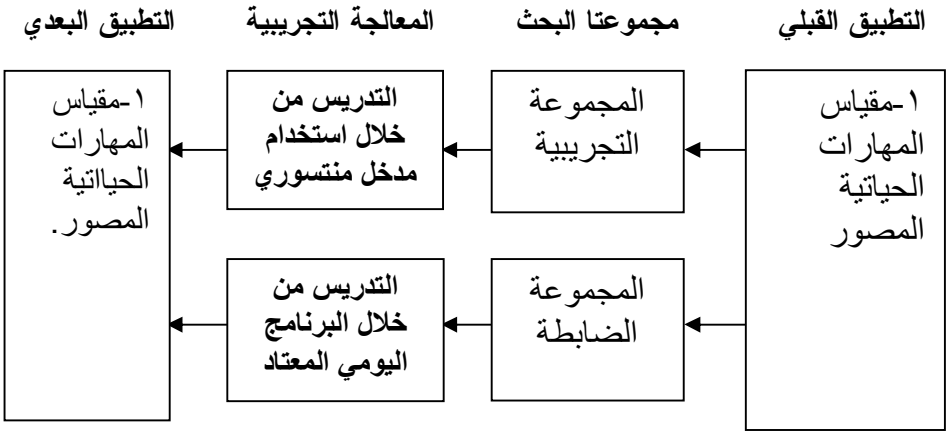

شكل (١): التصميم التجريبي للبحث

اجراءات تنفيذ التجربة:

ا-التطبيق القبلي لأداة البحث:

❖ **التأكد من تكافؤ المجموعتين في مقياس المهارات الحياتية المصور :**

تم استخدم معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالـــة الفـــروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهـــارات

الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور والدرجة الكلية قبليا، وتم التوصل الى النتائج الموضحة بالجداول التالية:

جدول (٢)

قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور والدرجة الكلية قبلياً

المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية	مجموعتي البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المقياس ككل	تجريبية	٣٠	٣٧،٢٠	٤،٦٠	٥٨	٠،٤٣٦	٠،٦٦٤	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٣٦،٧٣	٣،٦٣				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات المتضمنة بالمقياس وهي (المهارات الصحية والوقائية، المهارات الغذائية، المهارات البيئية، المهارات اليدوية العملية) ، والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت " الجدولية (عند مستوي ٠،٠٥) ودرجات حرية (٥٨)= (٢،٠٢) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مقياس المهارات الحياتية المصور القبلي.

٢- تطبيق البرنامج:

- أثناء التطبيق للمجموعة التجريبية تم اتباع الخطوات والإجراءات التالية:

تم تطبيق البرنامج بهدف التعرف على فعالية مدخل منتسوري في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، على اطفال المجموعة التجريبية لمدة (٩) أسابيع فى الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) بينما طبق على اطفال المجموعة الضابطة البرنامج المعتاد بواسطة معلمة الروضة الاساسية.

مرحلة الإعداد:

- توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ التجربة حيث قامت الباحثة بتوفير مواد وأدوات منتسوري وإعدادها وتجهيز الوسائل والصور والنماذج الحية اللازمة لكل موضوع
- تنظيم البيئة الصفية وتقسيمها أركان منتسوري واعداد الارفف وتنظيم جلوس الأطفال بصورة فردية مع مراعاة وجود ممرات كافيه بين كل طفل وتنظيم الطاولات بحيث يمكن للمعلمة رؤية جميع الأطفال في المجموعات من مكانها.

مرحلة التنفيذ :

- توضح المعلمة طبيعة مدخل منتسوري للأطفال وكيف أنها تختلف عن طريقه التعلم المعتادة، وتوضيح للاطفال كل ركن ومحتويات الارفف من المواد التعليمية لتحقيق أفضل النتائج
- قيام المعلمة بتنفيذ خطوات النشاط بنفسها امام الاطفال وقيام كل طفل بتنفيذ النشاط بصورة فردية

-مكان الدراسة: تمت الدراسة ما بين قاعه النشاط – معمل العلوم -حديقة الروضة

مرحلة ما بعد التنفيذ:

-تقدم المعلمة بطاقات تقويم فردية خاصة بكل طفل عقب كل نشاط، وذلك بهدف قياس مدى تحقق أهداف النشاط (التقويم النهائي)

-تقدم المعلمة أسئلة شفهية لكل طفل لقياس مدى الاستفادة التي حصل عليها

ملاحظات سجلت من قبل الباحثة أثناء تنفيذ التجربة:

١. في بداية العمل حدثت فوضى وضوضاء وعدم نظام من قبل الأطفال وعدم الالتزام بقواعد العمل لكن مع مرور الوقت وتأكيد الباحثة على أهمية الالتزام بقواعد العمل وقيام كل طفل بدوره تحققت مبادىء منتسوري فى العمل وأصبح الأطفال أكثر حماسا والتزاما بقواعد العمل وقيامهم بالتعلم ذاتيا على أفضل وجه.
٢. أبدى أولياء الأمور مدى سعادتهم بتنفيذ الأنشطة حيث ظهر حرص الأطفال على عدم التغيب في أيام التطبيق وازدياد حبهم وتعلقهم بالروضة
٣. السعادة التي تغمر الأطفال أثناء تنفيذ الأنشطة وانتظرهم بلهفة وكثرة طلبهم من المعلمة بتنفيذ أنشطة التطبيق
٤. ترحيب إدارة المدرسة بتطبيق الأنشطة وتقديم المساعدة بكافة الوسائل المتاحة ولكن لم يتوافر مواد منتسوري بالروضة وقامت الباحثة بتوفيرها.

٣-التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج باستخدام مدخل منتسوري لأطفال المجموعة التجريبية، تم إعادة تطبيق أداة البحث المتمثلة في مقياس المهارات الحياتية على الأطفال عينه البحث وذلك بهدف تحديد الدرجة البعدية لكل طفل في التطبيق البعدي لأداة البحث، وقامت الباحثة بقراءة وتوضيح التعليمات الخاصة بكل أداة للأطفال قبل وأثناء التطبيق

نتائج البحث:

اختبار صحة الفرض الاول للبحث:

للتحقق من صحة الفرض الاول للبحث الحالي الذي ينص على انه:

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح المجموعة التجريبية

تم استخدام معادلة " ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول (٣)

قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور والدرجة الكلية بعدياً

المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية	مجموعتي البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
المقياس ككل	تجريبية	٣٠	٦٧،٠٧	٩،٣٤	٥٨	١٦،٥٨	دالة
	ضابطة	٣٠	٣٧،٢٠	٣،١٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات الرئيسة لمقياس والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم " ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث " ت " الجدولية عند مستوى (٠،٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢،٠٢)؛ مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس المهارات الحياتية المصور؛ مما يدل فعالية المعالجة التجريبية من أثر في تنمية المهارات الحياتية.

<u>اختبار صحة الفرض الثاني للبحث:</u>

ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص علي :

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس المهارات الحياتية المصور لصالح التطبيق البعدي "

تم استخدم معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٤)

قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
المقياس ككل	بعدي	٣٠	٦٧،٠٧	٩،٣٤	٢٩	١٧،٠١	دالة
	قبلي	٣٠	٣٧،٢٠	٤،٦٠			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية المصور والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت " أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي(٠،٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢،٠٥) مما يعني حدوث نمو في مقياس المهارات الحياتية المصور بمهاراته الرئيسة لدي المجموعة التجريبية؛ مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الحياتية المصور.

تفسير النتائج المتعلقة بمقياس المهارات الحياتية المصور:

- البرنامج المقترح المصمم فى ضوء مدخل منتسوري يمكن أن يكون قد أسهم فى توفير بيئة تعليمية تفاعلية نشطة تساعد الاطفال على أداء سلوكيات ومهارات ذات علاقة بحياتهم حيث انبثقت الانشطة من متطلبات الحياة اليومية
- ارتباط الانشطة المقدمة فى ضوء مدخل منتسوري بحياة الاطفال الواقعية جعلت التعلم ذا معنى مما جعلهم أكثر مرونة وأكثر حرصا على القيام بالمهارات المختلفة على اكمل وجه
- تكرار النشاط عدة مرات حتى يتقن الطفل المهارة ادى الى استمرار نتائج التعلم فترة طويلة مع الطفل وزيادة التركيز وخفض التشتت
- مراعاة البرنامج للفروق الفردية واعتماده على استخدام الحواس المتعددة جعل التعلم اكثر تفاعلا للاطفال

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

- عقد دورات تدريبيه لمعلمات رياض الاطفال تتناول تعريفهم بمدخل منتسوري كإحدى الطرق الفعالة في تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل
- توفير الخبرات المتنوعة للأطفال في الروضة والاهتمام بتوفير الوسائل والادوات اللازمة
- التأكيد على اكساب اطفال الروضة المهارات الحياتية لاهميتها لاعدادهم للمستقبل

-الاهتمام باعداد دليل معلمة يوضح الاهداف العامة لمدخل منتسوري والاهداف السلوكية لانشطته وذلك لمساعدة المعلمة على اداء دورها بنجاح

مقترحات البحث:

فى ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث التالية:

-دراسة فعالية مدخل منتسوري فى مجالات مختلفة مثل تنمية المفاهيم وفى جوانب اخري مثل الجانب الوجدانى

-دراسة فعالية مدخل منتسوري فى تطوير أداء معلمة الروضة

-دراسة مستوى وعي المعلمة بمنهج منتسوري

-دراسة فعالية مدخل منتسوري فى تنمية المهارات المختلفة لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

المراجع :

١-أحمد حسين عبد المعطى، دعاء محمد مصطفي (٢٠٠٨): **المهارات الحياتية**، القاهرة، دار السحاب

٢-إسراء محمود أحمد حسن (٢٠٢٠): استخدام استراتيجية المشروعات فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء متغيرات العصر وتحدياته، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، المجلد ١٢،العدد ٤١، يناير

٣-أسماء الياس ،سلوي مرتضي (٢٠٠٥) : **تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في رياض الاطفال**، جامعة دمشق.

٤- أمل محمد القداح(٢٠٠٨): برنامج مقترح لاستخدام مراكز التعلم في تنمية المهارات الحياتية الاقتصادية لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته، **مجلة رعاية وتنمية الطفولة**، جامعة المنصورة، العدد السادس، ابريل

٥- اية عمر محمد حلمى (٢٠١٨) : برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس

٦- توصيات المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب (٢٠٠٦): بعنوان "التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير"، في الفترة ١٠-١١ سبتمبر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.

٧- توصيات المؤتمر الدولى الثانى لكلية التربية للطفولة المبكرة(٢٠١٧): بعنوان"التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الالفية الثالثة- الواقع والتحديات"، ٢٣ إبريل، جامعة المنصورة

٨- توصيات المؤتمر الرابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (٢٠٠٨) : بعنوان "تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي، في الفترة ١٣-١٤ أغسطس، معهد الدراسات التربوية، القاهرة

٩- حسن شحاته، زينب النجار (٢٠١٦): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

١٠- رحمة مصطفي احمد السيد (٢٠١٦): تأثير برنامج مقترح للتعبير بالحركة على اكتساب بعض المهارات الحياتية للاطفال (٤-٦) سنوات، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان

١١- رندا المنير، عبير منسي (٢٠١١): **برامج طفل الروضة وتنمية الابتكارية**، القاهرة، دار عالم الكتب.

١٢- ريهام على على الباز (٢٠١٩): برنامج أنشطة متكاملة لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة، رسالة دكتوراه ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

١٣- سليمان عبدالواحد ابراهيم (٢٠١٠) : **المهارات الحياتية ضرورة حتمية فى عصر المعلوماتية رؤية سيكوتربوية**، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع

١٤- سليمان عبدالواحد إبراهيم (٢٠١٢): **فن المهارات الحياتية مدخل الى تنمية السلوكيات الاجتماعية الايجابية**، دار السحاب ، القاهرة

١٥- عادل سيد على (٢٠٠٩): **المهارات الحياتية استراتيجية منهجية**، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة

١٦- فتحية صبحى اللولو ،إحسان خليل الاغا (٢٠٠٨): تدريس العلوم فى التعليم العام، ط٢، مطبوعات الجامعة الاسلامية ، غزة فلسطين

١٧- ماريا منتسوري(٢٠١٣): سر الطفولة، ترجمة: سلوي جاد: تقديم: سعيد اسماعيل على، ط٢، القاهرة، دار الكلمة

١٨- محمد الروسان (٢٠٠٦): فلسفة منتسوري وطريقتها، **رسالة المعلم** ، وزارة التربية والتعليم ، مجلد ٤٤، العدد ٢,٣

١٩- ندى محمد شعراوى دياب (٢٠١٩): فاعلية برنامج مقترح قائم على القصة لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان

٢٠- نعمات عبدالرحمن عبدالرحمن حسن (٢٠٢٠): فعالية برنامج سلوكى لتحسين بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

٢١- هبة عبدالمنعم النجار مصطفي (٢٠١٩): فاعلية استخدام برنامج قائم على التعلم الالكترونى لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادى

٢٢- هناء عبدالحميد عيسي السيد (٢٠١٧): برنامج تدريبي باستخدام نموذج أوزبورن – بارنس لبعض المفاهيم الرياضية لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الاطفال، جامعة دمنهور

23- Bărbieru, I. T. (2016). The role of the educator in a Montessori Classroom. Revista Românească pentru Educație Multidimensională, 8(1), 107-123.

24- Bushong, S. (2009). Revamped Curriculum at a Vermont College Focuses on Life Skills and Career Goals. Chronicle of Higher Education, 55(27).

25- Butterwick, S., & Benjamin, A. (2006). The road to employability through personal development: A critical analysis of the silences and ambiguities of the British Columbia (Canada) life skills curriculum. *International Journal of Lifelong Education*, *25*(1), 75-86.

26- Byun, W., Blair, S. N., & Pate, R. R. (2013). Objectively measured sedentary behavior in preschool children: Comparison between Montessori and traditional preschools. International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity, 10(1), 1-7.

27- DOGRU, S. S. Y. (2015). Efficacy of Montessori education in attention gathering skill of children. Educational Research and Reviews, 10(6), 733-738.
28- Emily M. Zarybnisky (2010): Aray of Light: A mixed-methods Approach to Understanding Why Parents Choose Montessori Education, PHD, The Faculty of the Graduate College, University of Nebraska.
29- Hanley, G. P., Heal, N. A., Tiger, J. H., & Ingvarsson, E. T. (2007). Evaluation of a classwide teaching program for developing preschool life skills. *Journal of Applied Behavior Analysis*, *40*(2), 277-300**.**
30- Hanley, G. P., Heal, N. A., Tiger, J. H., & Ingvarsson, E. T. (2007). Evaluation of a classwide teaching program for developing preschool life skills. Journal of Applied Behavior Analysis, 40(2), 277-300.
31- Hiles, E. (2015). Measuring parent perception and understanding of Montessori education in three Massachusetts Montessori schools
32- Kayili, G., & Ari, R. (2011). Examination of the Effects of the Montessori Method on Preschool Children's Readiness to Primary Education. Educational Sciences: Theory and Practice, 11(4), 2104-2109.
33- Loeffler, M. (2004). A close examination of the Montessori curriculum. Montessori Life, 16(3), 26.
34- Moghni, H., Zailoni, S., & Fernando, Y.(2010): Relationship between perceived Montessori characteristics with parents" satisfaction. European Journal of Social Sciences, 16(3), 388-399
35- Quigley, M. K. (2007). The effects of life skills instruction on the personal-social skills scores of rural high school students with mental retardation.